حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي

"""دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق"""

د. أمل الأحمد
كلية التربية ـ قسم علم النفس

ملخص

سعت هذه الدراسة إلى:

- ***الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من سمة القلق، وحالة القلق، ومتغيري الجنس والتخصص العلمي.|***
- ***تحديد الفروق في سمة القلق وحالة القلق بين الطلبة في كليات، الآداب، الحقوق، الهندسة المدنية، وطب الأسنان من جهة، وإلى تحديد الفروق كذلك بين الذكور والإناث في هذه الكليات.***

وتألفت عينة البحث من مجموعات أربع، تراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة بين (66-72) طالباً وطالبة، (163) ذكوراً، (115) إناثاً أي (278) للعينة عامة.

وقد تم تحليل البيانات الأولية باستخدام المعادلة العامة لمعامل الارتباط، واختبار (T-Test) وانتهت النتائج إلى ما يلي:

- ***عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين متغيرات البحث في الكليات الأربع.***
- ***وجود علاقة ارتباطيه دالة بين حالة القلق وسمة القلق لدى الإناث.***
- ***عدم وجود تأثير دال لمتغيري الجنس والتخصص العلمي، في كل من سمة القلق وحالة القلق، ومن ثَمَّ لم تكن هناك فروق دالة في المتغيرات المدروسة سواء بين أفراد عينة البحث عامة، أو بين الذكور والإناث المشمولين في هذه العينة.***
- ***ارتفاع مستوى القلق لدى أفراد العينة بشكل عام، ولاسيما لدى الإناث. وقد جرت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.***

مدخل:

احتل القلقُ في الفترة الأخيرة مكان الصدارة بين المشكلات والاضطرابات النفسية، لدرجة أن بعضهم أطلق على العصر الذي نعيشه "عصرُ القلق". ولعل هذه التسمية تأثرت بالقصيدة التي كتبها الشاعرُ الأمريكي أودن(Auden) والتي كان عنوانُها: عصرُ القلق (عن [1]عبد الخالق، وحافظ، 1988 ص: 182)

هذا، وقد تباينَتْ وُجُهاتُ نَظر علماء النفس حول مفهوم القلق تبايناً كبيراً، فقد رأى فرويد (Freud):

"أن الغريزةَ الجنسية هي الأساسُ الذي يَصْدُرُ عنه القلقُ"(فرويد 1988) ، في حين رأى آدلر (Adler): "أن القلقَ سببُه مشاعرُ النقص عند الفرد، سواءٌ كانت جسديةً أو معنويةً أو اجتماعية"، على حين رأى: سوليفان (Suliven): "أن القلقَ ناجمٌ عن أي اضطرابٍ في العلاقة المتبادَلة بين الفردِ والمجتمع الذي يعيشُ فيه"، وهذه رؤيةٌ شبيهةٌ برؤية هورني: (Horney) التي أعطتْ العواملَ الاجتماعية والثقافية، والعلاقاتِ المتبادَلة بين الفردِ والمجتمع الدورَ الأهمَّ في إظهار مشاعرِ القلق لدى الفردِ (هول وليندزي، 1971 ودسوقي، 1995، ص: 21).

وحقيقةُ الأمر، أن هناك أسباباً مُستَجدةً كثيرةً تستدعي زيادةَ حِدّةِ القلق، فعلى الصعيد السياسي، تزدادُ الصراعاتُ والحروبُ، ويزداد التطرُّفُ والإرهابُ. وعلى الصعيد الاقتصادي يزداد الاستهلاكُ، وتتناقصُ فُرَصُ العمل، ويَقلُّ الدخلُ ومصادرُ الثروة، مع زيادةٍ مُضطردةٍ في عدد السكان. في حين تزدادُ العلاقاتُ تعقّداً وتدهوراً على الصعيد الاجتماعي، حتى داخلَ الأسرة الواحدة ووسط الأهل والأقارب، إضافة إلى انتشار الأمراض المستعصية، وعجز الطِّبِّ عن معالجة الكثير منها على الرَّغْم من التقدم الكبير الذي أحرزه على المستوى الصحي. كلُّ ذلك أدى، ويمكن أن يؤدي إلى ضَعفِ البُنى الأخلاقية، وانهيار الكثير من القِيَم والمعايير الأصيلةِ التي كانت تَحكُمُ بين الناس وتُسهمُ في حلِّ مشكلاتِهم إلى حدٍّ كبير، حيثُ حلّت محلَّها قِيَمٌ جديدةٌ زادت الطينَ بلّةً، وأفرزَتْ مشكلاتٍ متنوعةً وكثيرةً جداً لا يتسعُ المجالُ لذكرها، الأمرُ الذي أدى في النهاية إلى زيادة الانعصاب أو الضغط: (Stress) زيادةً كبيرةً عن(Cattel, 1966. p.44) .

وبدايةً، لا بد من التمييز بين نوعين من القلق هما: القلقُ السويُّ العاديُّ، والقلقُ العِصابيِّ المرضي. والنوع الأول يمكن أن يتعرضَ له معظمُ الناس إن لم يكن جميعُهم دون أن يتركَ آثاراً سلبيةً كبيرة في تفكيرهم وسلوكهم، بل على العكس من ذلك، فإنه يمكن أن يكونَ حافزاً لهم إلى مزيد من الإنجاز والابداع. لكن النوعَ الثاني يؤدي في الغالب إلى

---

(1) كلمة "عن" تشير إلى أن الفكرة مأخوذة عن مرجع محدد وليس اقتباساً حرفياً

عجزٍ بالغ يَعُوق ضحاياه عن النهوض بأعباء الحياة ومسؤولياتها الطبيعية (عن شيهان، 1988، ص:6، والطيب،1994 ص:229).

من ناحية أخرى، فإن نظرية القلق: (Theory of Anxiety) تميِّز جانبين منه هما: حالة القلق: (State Anxiety) وسِمَةُ القلق: (Trait Anxiety).

وتشيرُ حالةُ القلق إلى خبرة وَقتية متغيرة وغير مستقرة، متعلقةٍ بشعور الفرد أنه مضطربٌ ومتوترٌ، في حين تشيرُ السمةُ إلى ميل وتهيؤ بل خاصةٍ ثابتة نسبياً في الشخصية (Spielbergr, et. 1983 p.102).

هذا، ويتداخلُ القلقُ مع اضطراباتٍ نفسية كثيرة، مثلُ الخوفِ والاكتئاب والانعصاب وسواها.

والحقُّ، أن القلقَ مُكَوَّنٌ هامٌّ يدخلُ في معظم الاضطرابات والمشكلاتِ النفسيةِ ونادراً ما يُرى نقياً صافياً، ولكنه في الوقت ذاته يختلف عنها اختلافاً بيناً (عبد الخالق، 1994، ص: 47).

ولعله من المفيد التمييزُ بين القلق والخوف منذ البداية، لأن هذين المفهومين يختلطان في أذهان الناس كثيراً، حتى المتخصصين منهم، فالقلقُ توجُّسٌ من خطر مُحتَمل أو مجهول وغير مؤكَّدِ الوقوع، كما يُمكنُ عَدُّه خوفاً مُعتَقَلاً محبوساً ، لا يستطيع أن يطلقَ في مجراه الطبيعي، فهو انفعالٌ مؤلمٌ نشعرُ به حين لا نستطيع أن نفعلَ شيئاً، حيالَ موقفٍ نشعرُ أنه يَتَهددُنا بالخطر.

أما الخوفُ فهو استجابةٌ لخطر واضح، وموجودٍ فعلاً، وهو وقتيٌّ يزول بزَوال المُنَبِّه الذي أحدثه. (عبد الخالق، 1994، ص: 47ص ص: 20 - 21). والخوف كما يراه الغزالي: " استجابة انفعالية تنتج عن خلل طارئ يخرج بالإنسان عن مسار سلوكه الاعتيادي" (القائمي أ ، 1996، ص:9)

ويختلفُ أصحابُ نظريةِ التعلم في نظرتهم إلى القلق، شأنُهم في ذلك شأنُ الإكلينيكيين، فمنهم من يَعُدُّه حافزاً يمكن أن يؤثرَ تأثيراً إيجابياً في الأداء بعامة، والأداءِ الفكري والعلمي بخاصة مثل (برانش 1968)، ومنهم من يرى عكسَ ذلك، أمثال (بورنبج وزملاؤه 1925). وعلى العموم يمكنُ فَهْمُ علاقةِ القلق بالأداء في ضوء قانون (ييركز دودسون) فالدرجةُ المنخفضةُ والدرجةُ المرتفعةُ من القلق ترتبطان بالأداء السيئ، والقلقُ المثاليُّ هو القلقُ المتوسطُ. (القائمي ب ، 1996، ص:25).

والباحثُ، يميل إلى الرأي الأول، ووترى الباحثة أن درجة مقبولة أو متوسطة من القلق يمكن أن تشكل دافعاً قوياً لدى الفردِ، يَدفعُه إلى شحذ إمكانياتِه وقدراته واستثمارها بصورة جيدة، سواءٌ كان عاملاً، أو طالباً، أو طبيباً أو غير ذلك. لأن هذه الدرجة من القلق تولِّدُ في الغالب، الاهتمامَ والنشاط والحركة الفاعلة لدى صاحبها وتوجِّهه في الاتجاه الصحيح، بحيثُ يظلُّ دَؤوباً مثابراً فاعلاً إلى أن يُحقق الهدفَ الذي يرمي إليه. وعلى

العاملين في حقل العلم والمعرفة أن ينظروا إليه من وجهة إيجابية، وأن يقبلوا بوجوده من حيث هو:" حاجة وبحث عن الأمان، وعن المستقبل وباعث أساسي لدوافعنا في الحياة، ومن حيث هو إنذار لإعادة التوازن والاتزان النفسي الداخلي" (الطيب، 1994،ص:232).

ـ الدراسة النظرية ـ

1 ـ الدراسات السابقة:

البحوث التي تناولت موضوعَ القلق، ولاسِيما قلقُ الامتحان كثيرةٌ جداً، سواءٌ العربيةُ أو الأجنبية منها. أما الدراساتُ التي تناولت القلقَ كحالة وسِمَةٍ، وبخاصة العربية فهي أقلُّ، سواءٌ من حيث الكمِّ أم الانتشار. وقد تم الاطلاعُ على عدد كبيرٍ من هذه الدراساتِ، وجرى انتقاءٌ لبعضٍ منها مما له علاقةٌ أكثرُ قُرباً بموضوع البحث الحالي. ومما يمكن استثمارُه من ثَمَّ بصورة أكبرَ لخدمة هذا البحث.

1-1 ـ الدراسات الأجنبية:(1)

تُعدُّ الدراساتُ الأجنبيةُ التي تناولت القلقَ كحالة وسِمَةٍ وعلاقتَهما بمتغيِّرات عديدة كثيرةً نسبياً، و من أهم هذه الدراساتِ ، الدراسة التي قام بها "هونغ ".(Hong. 1999 pp.31-64) حول أثرِ الجنس والتحصيل في الرياضيات والإحصاء في اختبار سِمَةِ القلق، على الصعوبة المُدْرَكة لاختبار حالةِ القلق لدى طلبةِ الجامعة. (ن = 196) وأشارت النتائجُ إلى ارتفاع سِمَةِ القلق لدى الإناثِ بالمقارنة مع الذكور، وبينت كذلك وجودَ ارتباطٍ سلبيٍّ بين التحصيل في الرياضيات والقلق، في حين كان الارتباطُ إيجابياً ودالاً بين القلق والتحصيل في مادة الإحصاء. من ناحية أخرى، فقد كان لسِمَة القلق تأثيرٌ جوهريٌّ دالٌّ على حالة القلق، على حين لم يكن الارتباطُ دالاً مع الحالةِ الانفعالية للطلبة.

وقام "غروس " (Gross,. F.1990. pp.11-20) بدراسة تناولت العلاقة بين الأداءِ ومستويات التقرير الذاتي للحالة والسمة، والاختبارَ العام للقلق لدى طلبةِ الجامعة (ن=80)، ودلت النتائجُ أنه لا توجدُ علاقةٌ دالةٌ بين حالةِ القلق والأداء بعامة، ولكن الباحثَ يقولُ إنه لُوحظ ارتباطٌ بين اختبارِ القلق العام والأداءِ في أثناء الامتحان لدى الطلبةِ القلقين، الذين لم يكونوا استعدوا جيداً للامتحانات.

وفي دراسة أخرى أجراها "هيد وآخرون" (Head,l. Quinn, Knight and Bugg 1988, p.p. 12- 45) تناولوا فيها آثار سِمَةِ القلق في حالة القلق، وإدراكَ صعوبةِ الاختبار لدى طلبة الجامعة، ممن يُعانُون من صعوبات مرتفعة أو منخفضة في الاختبارات (ن = 25)، ولدى تحليل البياناتِ الأولية وفق اختبار (T. test) أشارت النتائج إلى ما يأتي:

---

(1) دراسات جرت في الولايات المتحدة الأمريكية .

- إن سمة القلق المرتفعةِ خيرها الطلبةُ الذين كان لديهم حالةُ قلقٍ مرتفعة، وذلك أكثرُ من أقرانهم الذين كانت حالةُ القَلق لديهم منخفضةً، بغضِّ النظر عن صعوبة الاختبار.
- إن الفروقَ الإدراكية في صعوبة الاختبار بالنسبة لمجموعات سمةِ القلق لم تكن دالةً سواء في الاختبارات عالية أو منخفضة الصعوبة.
- إن التباين الإدراكي في صعوبة الاختبار كانت دالة إحصائياً بالنسبة لمجموعات سمة القلق العالية والمتدنية.لكنها لم تكن كذلك بالنسبة لمجموعة القلق المتوسطة.

وتناولت الدراسةُ التي قام بها (فوغوا وآخرون) (Fuqa, Dale, R, and others 1988, pp. 58 – 154) علاقة حالةِ وسمة القلق بالمكونات المختلفة للقرار المهني لدى طلبة الجامعة (ن=349) ولدى تحليل البيانات أشارت النتائجُ إلى أن درجات العامل المستخلص من مقياس القرار المهني (C D S) تشير إلى وجود ارتباط دال بين الخصائص الشخصية للطلبة المستهدفين مع مقياسي القلق (الحالة والسمة)، وتبين كذلك أن القلق بنوعيه يرتبط ارتباطاً دالاً مع عوامل ثلاثة من مكونات القرار المهني، لكنه لا يرتبط مع العامل الرابع الذي يمثل ميول واهتمامات الطلبة المتعددة.

وتناولت دراسة (هيد) (Head, 1984,pp. 34-39) التفاعل بين الأهداف واختبار مستوى القلق، وتأثير ذلك في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة (ن = 135). ولدى تحليل المعطيات تبين أنه لا توجد تأثيرات متبادلة ودالة بين هذه المتغيرات، وأن الآثار الأساسية للأهداف لم تكن دالةً أيضاً، على حين تبين أن هناك تأثيرات جوهرية ودالة لسمة القلق على هذه المتغيرات.

وقام (جونسون وآخرون) (Jonnsen, and others1983pp. 39- 70) بدراسة تناولوا فيها موضوع التحيز في الاستجابة الناجمة عن اختبار سمة وحالة القلق لدى طلبة الجامعة (ن = 185)، وأشارت النتائج إلى أن هنالك ارتفاعاً ملحوظاً في مستويات حالة القلق ناجماً عن التعليمات التي يقدمها المجربُ، والتي ربما تفتقر إلى الدقة والموضوعية.

وتناولت الدراسةُ التي قام بها (هيد ورفاقه) (Head, etal.1983 pp. 8-33). آثارَ صعوبةِ الاختبار في إدارك صعوبات الامتحان وحالةِ القلق لدى طلبةِ الجامعة (ن =30) ولدى استخدام طريقة تحليل التباين للمعطيات دلت النتائجُ على أن أثرَ مستوى صعوبة الاختبار لم يكن دالاً على حالة القلق، لكن التأثيرَ كان دالاً بالنسبة لإدراك صعوبةِ الامتحان.

وفي دراسة قام بها هيد,(58 -1982.pp.25) والتي تناولت فاعلية توقيت التعليمات الإدارية في المساعدة على الأداء والتخفيف من حالة القلق. و أشارت النتائجُ إلى أن حالة القلق مرتبطةٌ بصورة سلبية مع الأداء، ومع عدد من محاولات التغيير في زمن التعليمات.

1 - 2 : الدراسات العربية:

تمتْ الإشارة، إلى أنه توجد دراساتٌ عربية عديدة حول القلق، ولكن ليست لها علاقة مباشرة بهذا البحث، لذا سيتم الاقتصار على عدد محدود منها، مما له علاقةٌ مباشرة أو قريبة من البحث الحالي، ومما يمكن الاستفادة منه لتطويره. ومن بين هذه الدراسات، الدراسةُ التي قام بها (عبد الخالق، وحافظ، 1988، ص.ص: 181 - 195) تناولا فيها حالة القلق وسمة القلق لدى عيّناتٍ من المملكة العربية السعودية، تم اختيارهم من كليات ومدارس مدينة الرياض (ن = 196) من طلبة الجامعة و (ن= 122) من طلبة المدارس الثانوية. ولدى تحليل المعطياتِ وفق اختبار (T. Test) ومعامل ارتباط (بيرسون) أشارت النتائج إلى أن الفروقَ بين طلبة الجامعة وطلبة الثانوية غيرُ جوهرية، على مقياس قائمة القلق، على حين كانت الفروقُ جوهريةً بين طالبات الثانوي وبقية المجموعات، وكلُّهم من الذكور وذلك لصالح الذكور. ودلت النتائجُ أيضاً على أن جميعَ الارتباطاتِ كان موجبةً وجوهريةً، سواءٌ بالنسبة للحالة أو السمة لدى جميع المفحوصين في المرحلة الثانوية أم الجامعية. وأشار الباحثان إلى انخفاض مستوى القلق (الحالة والسمة) لدى العينات السعودية بالمقارنة مع العينات المصرية.

وقام (فرح، وعتوم، والعلي، 1993، ص 26 - 33) بدراسة تناولوا فيها قلقَ الاختبار والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد (الأردن) (ن= 292). ولدى تحليل المعطيات وفق اختبار (T- test) وتحليل التباين الذي حدد مستويين للجنس وثلاثة للتخصص الأكاديمي. أشارت النتائج إلى فروق دالة بين الذكور والإناث على درجات مقياس قلق الامتحان، وإلى وجود فروق دالة أيضاً على المقياس ذاته لمستويات التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي، مهني).

وهنالك بالإضافة إلى ذلك الدراسات التي قام بها (البحيري، 1984، ص:1 - 39) بغية تقنين اختبار حالة وسمة القلق للكبار وإعداده ونقله إلى العربية، الذي وضعه سبيلبرجر، ورفاقه (Spielbergr etal).

وقد استخدم هذا الاختبار بفرعيه كأداة رئيسة في هذا البحث - تناولت هذه الدراسات عينات مختلفة من طلبة المرحلة الثانوية، والدراسات العليا، والجامعة وبعض حالات مرضية (ن= ثانوي 371، 543 جامعة، 114 دراسات عليا، 29 مرضى) وذلك للتحقق من ثبات الاختبار وصدقه. وأشارت النتائجُ إلى ارتفاع معاملات ثبات مقياس سمة القلق لدى المفحوصين، حيث تراوحت بين (77, 0 – 87, 0) وكانت معاملاتُ الارتباط جميعُها دالةً، في حين كانت معاملات ثباتِ مقياس حالة القلق منخفضةً نسبياً حيث تراوحت بين (39, 0 - 83, 0) وتراوحت معاملاتُ الارتباط بين الدلالة وعدم الدلالة أحياناً، وتفاوتت قيمُ معاملات الثبات لمقياس حالة القلق باختلاف الفترات الزمنية وتقاربها، وذلك بالنسبة لمقياس سمة القلق، مما يعني أن سمة القلق ثابتةٌ نسبياً في

الشخصية، في حين حالةُ القلق متذبذبةٌ من وقت لآخر، وذلك وفقاً للمواقف التـي يواجهها الفرد (البحيري، 1984،ص 21ـ 22) ويُذكر أن هذه النتائجَ تم التوصلُ إليها بطريقة إعادة الاختبار لدى طلبة الجامعة.

وتناولت الدراسة التي قام بها (عثمان 1993ص ص:38-53) أنماط القلق وعلاقته بالتخطيط الدراسي والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة في أثناء أزمة الخليج حيث (ن= 140) من كليتي الآداب والعلوم. ولدى تحليل البيانات وفق معاملات الارتباط واختبار (T-Test). كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التخصص الدراسي وكل من القلق العام وحالة القلق وسمة القلق. وأشارت من جهة أخرى إلى أن هنالك تأثيراً دالاً للتخصص الدراسي في سمة القلق وحالة القلق في حين لم يكن له تأثير دال في القلق العام. وتبين كذلك أنه لا يوجد تأثير دال لمتغير الجنس في متغيرات البحث، ولم يكن هناك فروق دالة أيضاً بين الذكور والإناث.

2 ـ التعريف بمصطلحات البحث:

لدى العودة إلى تعريفات كثيرة للقلق

(Atkinson 1964, Spielberger1973, Hodges and Felling 1970 Delong, 1970) والبحيري ,1984عبد الخالق وحافظ 1986) تم استنتاجُ وتوليفُ التعريفات التالية:

2 - 1 - القلقُ: Anxiety:

حالةٌ انفعالية غيرُ سارّةٍ، تعود في جزء منها إلى الوراثة، لكنها متعلمةٌ في الغالب، تترافقُ بالخشية والتوتر والتناقض، والخوف من المجهول، وعلى المستقبل، وهذه أمورٌ لا مُسوِّغ لها من الناحية الموضوعية، لكن صاحبَها يستجيب لها كما لو أنها تمثل خطراً ملحاً، أو مواقف تصعب مواجهتها.

2 - 2 - حالة القلق: State Anxiety:

حالةٌ انفعالية مؤقتة غيرُ سارة، تعبر عن مشاعر التوتر والخطر المدركة شعورياً، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة نشاط الجهاز العصبي الذاتي. وتختلف حالات القلق في شدتها وتقلبها من وقت لآخر، ومن فرد إلى آخر، وذلك تبعاً لحدة المثير الذي أدى إلى استثارتها وتنشيطها في لحظة محددة.وتبعاً لاستعداد الفرد. وستقاس حالة القلق في هذا البحث بمقياس حالة القلق للكبار الذي وضعه (سبيلبرجر) وآخرون.

2 - 3 - سمة القلق: Trait Anxiety:

استعدادٌ أو قابلية لدى الشخص ثابتةٌ نسبياً، تدفعه للاستجابة للمواقف المُدرَكة على أنها مواقفُ خطرة ومهددة، ويمكن استنتاجُها من خلال تكرار حالة القلق لدى الفرد، وزيادة شدتها من وقت لآخر.

وستقاس في هذا البحث بمقياس سمة القلق الذي وضعه سبيلبرجر وآخرون.

2 - 4 - التخصص العلمي:

يقصد به في هذا البحث، الفرع العلمي، أو الكلية التي ينتمي إليها الطالب ويتابع دراسته العلمية فيها، فقد تكون ذاتَ طابع إنساني اجتماعي أو قانوني كما هو الحال في كليتي الآداب والحقوق، وقد تنحو منحىً علمياً تطبيقياً يهتم بشؤون الإنسان إما من الناحية الصحية كما هو الحال في كلية طب الأسنان، وإما من الناحية المدنية والعمرانية، كما هو الحال في كلية الهندسة المدنية.

2 - 5 - الجنس:

وينطوي على عاملي الذكورة والأنوثة، وتأثيرهما الفاعل بعامة، ويهتم هذا البحثُ بهذين العاملين من خلال علاقتهما بكل من حالة القلق، وسمة القلق لدى الطلبة المُستهدفين بالدراسة.

3 - مشكلة البحث:

تتناول هذه الدراسةُ موضوعَ القلق على مستويين هما: القلقُ كحالة مؤقتة، والقلقُ كسمة ثابتة نسبياً لدى عينة من طلبة جامعة دمشق آخذةً بالحسبان إمكانية التداخل والترابط بين هذين المفهومين من جهة، والتباين من جهة ثانية.

وتتناول الدراسةُ كذلك، علاقة كلٍّ من حالة القلق، وسمة القلق بالتخصص العلمي لهؤلاء الطلبة في كليات أربع هي: الحقوقُ، الآداب، طب الأسنان، والهندسة المدنية. وفي ضوء ذلك يمكن صوغ المشكلة في الأسئلة التالية:

3 - 1 - ما طبيعةُ العلاقة بين حالة القلق، وسمة القلق لدى الطلبة المستهدفين بالدراسة؟

3 - 2 - ما طبيعة العلاقة بين حالة القلق والتخصص العلمي للطلبة المستهدفين بالدراسة؟

3 - 3 - ما طبيعة العلاقة بين سمة القلق، والتخصص العلمي للطلبة المستهدفين بالدراسة؟

3 - 4 - هل هناك فروق دالة بين الطلبة في الكليات الأربع المستهدفة في حالة القلق؟

3 - 5 - هل هناك فروق دالة بين الطلبة في الكليات الأربع المستهدفة في سمة القلق؟

3 - 6 - هل هناك فروق دالة بين الذكور والإناث في الكليات الأربع المستهدفة، سواءٌ في حالة القلق أو سمة القلق؟

4 - أهميةُ البحث:

تكتسب دراسةُ القلق أهمية خاصة، كونُه أكثر فئات العصاب شيوعاً وانتشاراً بين الناس،

إذ يكوّن من /30 ـ 40 %/ من الاضطرابات العصابية، كما أنه يؤدي دوراً متميزاً في عمليات تكيف الفرد مع بيئته ومع الناس من حوله.

ويرى (جوردون) أن القلق من أكثر المشكلات النظرية صعوبة في علم النفس (عبد الخالق، 1994، ص ص: 13 ـ 14)، في حين يرى أصحاب النظرية السلوكية أنه يمكن تفسيره في ضوء الإشراط الكلاسيكي، وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، حيث يصبح المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي (العاسمي، 1998 ص: 23).

ويرى روجرز: (Rogers) وهو من أقطاب المدرسة الإنسانية ـ أن القلقَ أعلى مراتب أو مستويات التوتر، والبدايةُ المهددة لنشأته وظهوره هو التناقض (Incogruence) وهذا التناقض يشير إلى عدم الانسجام والتناغم بين الذات والخبرة، أو التناقض بين الذات كما يدركها الفرد، وبين الخبرة الواقعية له (م. س ص: 28). وعلى ذلك، يمكن تحديدُ أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

ـ القلق كمكوِّن هام يدخل في معظم الاضطرابات النفسية، مثل الخوف والاكتئاب والإنعصاب وسواها.

ـ القلق كواحدٍ من أكثر السمات المزاجية أهميةً في البحوث الحديثة في مجال الشخصية.

ـ القلق كمكوِّن هام يؤدي دوراً متميزاً في تكيف الفرد مع بيئته، ومن ثَمَّ في عملياته المعرفية والتعلمية.

ـ الموقع الذي يمكن أن يحتلّه مكونُ أو مفهوم القلق لدى الطلبة المستهدفين وعلاقتُه بتخصصاتهم العلمية.

ـ الجِدّةُ التي ينطوي عليها البحث، كونُه يتناول القلق على مستويين أول مرة في القطر.

5 ـ أهدافُ البحث:

يتمثل الهدفُ الرئيسُ للبحث في دراسة القلق على مستويين هما:

حالةُ القلق، وسمة القلق، وتحديدُ علاقتِهما بالتخصص العلمي للطلبة المستهدفين.

ويتفرعُ عن هذا الهدف أهدافٌ أخرى عديدة هي[1]:

5 - 1 - الكشف عن طبيعة العلاقة بين حالة القلق وسمة القلق لدى أفراد عينة البحث.

5 - 2 - الكشف عن طبيعة العلاقة بين حالة القلق وسمة القلق لدى الذكور والإناث المشمولين في عينة البحث..

5 - 3 - تحديد الفروق بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بحالة القلق.

5 - 4 - تحديد الفروق بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بسمة القلق.

5 - 5 - تحديد الفروق بين الذكور والإناث المشمولين في عينة البحث بالنسبة لحالة القلق.

5 - 6- تحديد الفروق بين الذكور والإناث المشمولين في عينة البحث بالنسبة لسمة القلق

5 - 7 - تحديد مستوى القلق (الحالة والسمة) لدى الطلبة المستهدفين بالدراسة، وكذلك لدى كل من الذكور والإناث.

5 - 8 - التوصل إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد الطلبة في هذه المرحلة بحيث يجعلون من القلق حافزاً يمكن أن يستثير إمكانياتهم وقدراتهم بدلاً من أن يحبطها، وينعكس إيجابياً في عملية تعلمهم.

6 - فرضيات البحث:

6 - 1 - الفرضيات التي تناولت العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث:

- لا توجد علاقةٌ ارتباطيه دالةٌ إحصائياً عند مستوى (5%) بين حالة القلق وسمة القلق لدى أفراد عينة البحث في الكليات الأربع المستهدفة بالدراسة وهي: حقوق، هندسة، آداب، طب أسنان.

- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى (5%) بين حالة القلق وسمة القلق لدى الذكور والإناث المشمولين في عينة البحث في الكليات الأربع المستهدفة.

6 - 2 - الفرضيات التي تناولت الفروق والتباين بين متغيرات البحث:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (5%) في حالة القلق بين أفراد عينة البحث في الكليات الأربع المستهدفة بالدراسة.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (5%) في سمة القلق بين أفراد عينة البحث في الكليات الأربع المستهدفة.

---

(1) أسئلة البحث وأهدافه وفرضياته واحدة من حيث الجوهر لكن تختلف الصياغة فقط

- لا توجد فروق دالـة إحصائياً عند مستوى (5%) في حالـة القلق بين الإنـاث والذكور المشمولين في عينة البحث في الكليات الأربع.
- لا توجد فروق دالـة إحصائياً عند مستوى (5%) في سمة القلق بين الإنـاث والذكور المشمولين في عينة البحث في الكليات الأربع.

6 - 3 - الفرضيات التي تناولت مستويات القلق /الحالـة والسمة/ لـدى أفراد عينة البحث:

- ينخفض مستوى القلق / الحالة والسمة/ لدى أفراد عينة البحث في الكليات الأربع [1].
- ينخفض مستوى القلق / الحالـة والسمة/ لدى الذكور المشمولين في عينـة البحث في الكليات الأربع.
- ينخفض مستوى القلق / الحالـة والسمة/ لدى الإنـاث المشمولات في عينـة البحث في الكليات الأربع.

7 - منهج البحث:

تم تنفيذ هذا البحث وفق المنهج الوصفي الترابطي، حيث عولجت المتغيراتُ المدروسة، معالجة وصفية تحليلية، وانتهت إلى تحديد طبيعة العلاقات الارتباطية، والتباينات فيما بينها، الأمر الذي تطلب إجراءَ نوعين من الدراسة للموضوع المستهدف، الأولى تضمنت تحديدَ الإطار النظري للبحث بما في ذلك تحديدُ مشكلته وأهدافه، والفروض التي انطلق منها، وعرضٌ للدراسات السابقة، إضافة إلى تحديد معنى المصطلحات والمفاهيم العلمية، وتحديد عينة البحث وأدواته وحدوده.

وتكاملت الدراسةُ النظريةُ بدراسة ميدانية، انطوت على الإجراءات والخطوات العلمية التي تطلبها تنفيذ البحث، سواءٌ في الدراسة الاستطلاعية الأولية أم الدراسة الميدانية الأساسية، وسيأتي لاحقاً حديث مفصل لهذه الخطوات والإجراءات.

8 - عينة البحث [1]:

يجري البحثُ العلمي داخلَ الجماعات، وإذا كانت الجماعةُ المدروسة محدودةً وصغيرة جداً، فإن الدراسة يمكنُ أن تشملَ كلَّ أعضائها، غير أن الجماعة التي تناولها هذا البحث كانت كبيرة نسبياً، بحيث لا يمكنُ لهذه الدراسة أن تشملَ جميعَ أفرادِها، والباحثُ يريد

---

(1) انظر الجدول رقم 12 ، 13 في الصفحتين 17 ، 18 .

(1) المقصود بالجماعة المجتمع الأصلي .

دائماً أن يتوصلَ إلى تقارير تشمل الجماعة، من خلال دراسة خصائص العينة الممثلة لها، لذا يكون من الضروري أن تعكسَ العينةُ الجماعة العامة، أو المجتمعَ الأصليَّ المستهدَفَ بالدراسة، وهذا ما سعى إليه هذا البحث.

وقد تم سحبُ العينةِ في هذا البحث بالطريقة العرضية، وتُعدّ هذه الطريقة واحدةً من الطرائق المستخدمة في البحث السلوكي ، والعينةُ العرضية هي "عينةٌ عشوائية ومستقلة تسحب من فئة مناسبة ومتوافرة، والفئةُ المختارة بموجبها ليست هي أفضلُ الفئات، بل هي أكثرُها توافراً(حمصي، 1991 ص: 119).

وقد شملتْ عينةُ هذا البحث مجموعاتٍ أربعاً، وتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة بين /66 - 72/ طالباً وطالبة أي /278/ للعينة كلها. وهم من طلبة السنة الأخيرة /رابعة أو خامسة/ بجامعة دمشق. وقد جاءت نسبة توزعهم على النحو التالي: (25.20%) من كلية الآداب، (23.70%) من كلية الحقوق، (25.20%) من كلية الهندسة المدنية، (25.90%) من كلية طب الأسنان أي نحو (91, 4%) من المجتمع الأصلي للكليات الأربع.

وقد تراوحت أعمار هؤلاء الطلبة بين /22 - 24/ عاماً، وفيما يأتي جدول يبين عدد أفراد هذه العينة وكيفية توزعهم.

جدول رقم (1)

توزع أفراد العينة بحسب الجنس والكلية

		الجنس				المجموع	
		ذكور		إناث		**Count**	**%Col.**
		Count	Col. %	Count	Col. %		
الكلية	الآداب	33	20,20 %	37	32.20 %	70	25.20 %
	الأسنان	46	28.20 %	26	22.60 %	72	25.90 %
	الحقوق	35	21.50 %	31	27.00 %	66	23.70 %
	المدنية	49	30.10 %	21	18.30 %	70	25.20 %
	المجموع	163	100.00 %	115	100.00 %	278	100.00 %

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول: إن هناك تكافؤاً مقبولاً بين أفراد عينة البحث، سواءٌ من حيث الجنس، أم العمر، أم المستوى الدراسي. وقد تم تعرف المتغير الأخير من خلال الاطلاع على مستوى معدلات الطلبة العام، حيث بلغ متوسط معدلاتهم: /60, 57/ في

كلية الحقوق /80, 56/ في كلية الآداب، /75, 63/ في كلية الهندسة المدنية، /10, 64/ في كلية طب الأسنان.

وفي ضوء المعطيات السابقة يمكن القول: إن العينة تمثل المجتمعَ الأصلي في الكليات المستهدفة تمثيلاً مقبولاً، ويمكن من ثَمَّ تعميم النتائج التي تم التوصل إليها على المجتمع المستهدف في هذه الدراسة.

9 ـ أدوات البحث:

استخدم في هذا البحث مقياس قائمة القلق الذي يتألف من مقياسيين فرعيين هما حالة القلق وسمة القلق State Trait Anxiety Inventory (STAI) التي وضعها (سبيلبرجر) وزملاؤه، ونقلها إلى العربية الدكتور عبد الرقيب أحمد البحيري. وفيما يأتي عرض موجز لهذا المقياس:

يشتمل مقياسُ قائمةِ القلق أربعين بنداً، يقيس نصفُها حالة القلق، في حين يقيس النصفُ الآخرُ سمة القلق. وتعتمد هذه القائمةُ على التمييز بين القلق بوصفه حالةً مؤقتةً متغيرة ومتفاوتة الشدة، والقلق من حيث هو سمةٌ أساسية في الشخصية.

وتستند صلاحيةُ الاختبار إلى افتراض أن المفحوصَ قد فهم تعليمات لفظ "حالة" والتي تتطلب منه الإجابة عما يشعر به في هذه اللحظة، ولفظ "سمة" التي تتطلب الإجابة عما يشعر به بعامة. وعلى المفحوصين أن ينتبهوا إلى التداخل بين تعليمات جزئي الاختبار، على حين يكون على الفاحص أن يوجه نظر المفحوصين إلى قراءة التعليمات بحرص وعناية. وعادة ما يقرأ الفاحص التعليمات بصوتٍ عالٍ، في حين يقرؤها المفحوصون سراً. وإثر تقديم التعليمات يعطى المفحوصُ فرصةً مناسبة لكي يستفسرَ عما يريد.

وعند تطبيق الاختبار كاملاً بصورتيه يُطبَّقُ أولاً مقياسُ حالةِ القلق (ط ـ 1)، ثم يعقبُه تطبيقُ مقياس سمة القلق (ط ـ 2)، والسببُ في ذلك، هو أن مقياسَ حالة القلق مصممٌ ليكونَ حساساً، فتتأثر درجاتُه بالجو الانفعالي إذا طبق مقياسَ سمة القلق أولاً. (Spielbergr etal, 1983, pp. 48-49) و(البحيري 1984ص ص: 14 ـ 15).

وتتراوحُ قيمةُ الدرجات على الاختبار من /20/ درجة كحد أدنى إلى /80/ درجة كحد أقصى، وذلك لكل صورة من صورتي حالة وسمة القلق.

ويجيبُ المفحوصون عن كل عبارة من الاختبار بأسلوب التقدير الذاتي، وذلك على متصل مكون من /4/ نقاط، فيما يأتي النقاط الأربع الخاصة بمقياس حالة القلق:

1 ـ مطلقاً 2 ـ قليلاً

3 ـ أحياناً 4 ـ كثيراً.

أما النقاط الأربع الخاصة بمقياس سمة القلق فهي:

1 ـ مطلقاً 2 ـ أحياناً

3ـ غالباً 4 ـ دائماً. (م.س ص: 16)

ـ الدراسة الميدانية ـ

1 ـ الدراسة الاستطلاعية لمقياس القلق:

أجريت دراسةٌ استطلاعية لمقياس القلق / الحالة والسمة/ بتاريخ 1999/4/20 على عينة محددة من طلبة جامعة دمشق في كلية التربية (ن = 32) وقد حققت هذه الدراسة فوائدَ عديدةً أذكر منها على سبيل المثال:

ـ التأكد من وضوح عبارات الاختبار وفهم معانيها.

ـ تعديل بعض العبارات الواردة في الاختبار بحيث أصبحت أكثر وضوحاً وهي:

ورد في التعليمات لاختباري الحالة والسمة عبارة "لا تستغرق وقتاً طويلاً في عبارة واحدة" فأصحبت "لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة عن عبارة واحدة".

ـ العبارة رقم /30/ كانت "أنا سعيد" فأصبحت"أشعر بالسعادة".

ـ العبارة رقم /39/ كانت "أنا شخص مستقر" فأصبحت "أشعر بالاستقرار" وذلك جرياً على العبارات الأخرى بغية تحقيق التوازن.

ـ تم تحديدُ زمن الاختبار حيث استغرق التطبيق الاستطلاعي /10/ دقائق لقياس الحالة و/8/ دقائق لمقياس السمة، وبذلك تراوح الزمنُ الكليُّ للاختبار بين /18 - 20/ دقيقة.

2 ـ ثبات مقياس القلق /الحالة والسمة/:

تم التأكدُ من عاملي صدق المقياس وثباته في البيئة السورية في أثناء تطبيق الدراسة الاستطلاعية المذكورة. أما الثبات فقد تم تحديده بطريقة التجزئة النصفية لكل من فرعي الاختبار، حيث بلغ الاتساق الداخلي (78, 0) لمقياس الحالة، و (76, 0) لمقياس السمة وذلك وفق معادلة /بيرسون/ وعند مستوى دلالة قدره (01, 0) ومعامل الثبات هذا يعدّ عالياً ودالاً من الناحية الإحصائية.

3 ـ صدق الاختبار:

يعني صدقُ الاختبار أنه يقيس ما وضع لقياسه (الرفاعي ،1992ص:16)وقد جرى التأكد من ذلك بطريقتين، أولهما: العودةُ، إلى دراسات سابقة، فقد بلغت درجةُ صدق المقياس لدى البحيري باعتماد طريقة الصدق المرتبط بالمحك (68, 0) لدى الذكور و(67, 0) لدى الإناث، في حين بلغت لدى عبد الخالق (83, 0) بعامة.

أما الطريقة الثانية فهي طريقةُ الارتباط بين مقياسي قائمة القلق / الحالة والسمة/، وقد بلغ (0 ,63) للحالة و(0 ,58) للسمة، وهذا يعني أن هناك ارتباطاً دالاً بينهما على مستوى هذه العينة.

ثالثاً: التطبيق الميداني الأساسي:

لدى الانتهاء من تطبيق الدراسة الاستطلاعية، تم الانتقالُ إلى المرحلة الثانية حيث جرى تطبيقُ مقياس القلق بفرعيه (الحالة والسمة) على أفراد عيّنة البحث، وذلك بتاريخ 4، 5، 1999/5/6. ويشارُ إلى أن التطبيقَ تم في موقف قياس جمعي في الفصول الدراسية، وتراوح عددُ الطلبة في الفصل الواحد بين (66 - 72). وقامت الباحثة بنفسها بعملية التطبيق بمساعدة عدد من طلبة الدراسات العليا، سواءٌ في مراقبة المفحوصين، أو في جمع الأوراق ومراجعتها.

1 - المعالجة الإحصائية للنتائج:

استلزمت المعالجةُ الإحصائيةُ اعتمادَ الأسلوب الإحصائي الآتي:

- حسابُ المتوسط الحسابي، والخطأ المعياري، ومعامل الالتواء لدرجات أفراد العينة في المتغيرات المستهدفة في هذا البحث، وهي: حالة القلق، سمة القلق، التخصص العلمي، إضافة إلى متغير الجنس ويتضح ذلك من الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

معامل التواء التوزيعات التكرارية لمتغيرات الدراسة لدى أفراد العينة

الكلية			سمة القلق	حالة القلق
بشكل عام	الالتواء	القيمة	0.355	0.089
		الخطأ المعياري	0.146	0.147
الآداب	الالتواء	القيمة	0.364	0.222
		الخطأ المعياري	0.287	0.287
الأسنان	الالتواء	القيمة	0.648	0.009
		الخطأ المعياري	0.283	0.287
الحقوق	الالتواء	القيمة	0.130	0.394
		الخطأ المعياري	0.295	0.295

المدنية	الالتواء	القيمة	0.424	0.503
		الخطأ المعياري	0.287	0.287

ويشير الجدول رقم (2) إلى أن معاملات الالتواء ـ عدا واحد ـ هي أقلُّ من (+1) وأكبرُ من (-1) أي أنها قريبةٌ من الصفر، وبذلك تكونُ هذه المتغيراتُ صالحةً لحساب دلالة (ت)، وصالحة كذلك لحساب معامل ارتباط (بيرسون) لأن استخدامَ التوزيع التكراري يقتربُ من التوزيع الاعتدالي، وصالحةً أيضاً لحساب قيمة (ف)، لمعرفة قيمة التباين بين متغيرات البحث، وذلك عند مستوى دلالة (5%) (السيد، 1979) وقد تم حسابُ النسبة المئوية لتحديد مستوى درجةِ القلق لدى أفرادِ عينة البحث.

رابعاً: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

1 ـ نتائج الفرضيات التي تناولت العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث وتفسيرها:

1 ـ 1 : لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 5% بين حالة القلق وسمة القلق لدى أفراد عينة البحث في الكليات الأربع المستهدفة بالدراسة (حقوق، هندسة، آداب، طب أسنان). حُسب معامل ارتباط بيرسون فتبين ما يأتي:

جدول رقم (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد عينة البحث في سمة القلق وحالة القلق

	المتوسط Mean	St.Deviation الانحراف المعياري	عدد الأفراد N	ارتباط بيرسون Pearson Correlation	دلالة الارتباط Sig.(2-tailed)
سمة القلق	47.19	9.75	278	0.058	0.334
حالة القلق	47.03	11.06	276		

ولما كان مستوى دلالة الارتباط 33.4 % أي أكبر من 55 فالعلاقة الارتباطية غير دالة عند هذا المستوى، وتُقبل الفرضية السابقة بسبب عدم وجود علاقة ارتباطيه.

1 ـ 2:الفرضية الثانية:

لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 5% بين حالة القلق وسمة القلق فيما بين الذكور والإناث المشمولين في عينة البحث في الكليات الأربع المستهدفة بالدراسة،(حقوق، هندسة، آداب، طب أسنان)

أ ـ الفرضية الثانية ب:

لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 5% بين حالة القلق وسمة القلق فيما بين الذكور المشمولين في عينة البحث في الكليات الأربع المستهدفة بالدراسة،(حقوق، هندسة، آداب، طب أسنان).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى الذكور

	المتوسط Mean	St.Deviation الانحراف المعياري	عدد الأفراد N	ارتباط بيرسون Pearson Correlation	دلالة الارتباط Sig.(2-tailed)
سمة القلق	46.5	9.55	163	0.071-	0.37
حالة القلق	46.42	10.91	163		

إذ يبين الجدول رقم (4) أن العلاقة الارتباطية بين حالة القلق وسمة القلق لدى الذكور غير دالة عند المستوى 5% وتقبل الفرضية السابقة.

ب - لا توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى 5% بين حالة القلق وسمة القلق فيما بين الإناث المشمولين في عينة البحث في الكليات الأربع المستهدفة بالدراسة،(حقوق، هندسة، آداب، طب أسنان)

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى الاناث

	المتوسط Mean	St.Deviation الانحراف المعياري	عدد الأفراد N	ارتباط بيرسون Pearson Correlation	دلالة الارتباط Sig.(2-tailed)
سمة القلق	48.17	9.99	115	(*) 0.219	0.02
حالة القلق	47.89	11.26	113		

حيث يبين جدول رقم (5) أن العلاقة الارتباطية بين حالة القلق وسمة القلق دالة عند مستوى 2% أي أقل من 5% ولذلك تُرفض الفرضية السابقة، ويتقرر وجود علاقة ارتباطية دالة بين حالة القلق وسمة القلق لدى الإناث المشمولين في عينة البحث.

2 ـ مناقشة الفرضيات التي تناولت العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث:

يمكن تفسيرُ نتائج الفرضية الأولى والثانية على وجه الاحتمال بالقول: إنه على الرغم من وجود تداخل منطقي بين حالة القلق وسمة القلق، إلا أن هنالك استقلالية واضحة لكل

منهما، تم الكشفُ عنها من خلال مقياس قائمة القلق بفرعيه (الحالة والسمة)، وهذا يؤكدُ من جديد أن المقياسَ يقيس ما وضع لقياسه، لأن حالة القلق مؤقتةٌ تظهر مترافقة ومتزامنة مع المثير الذي يستدعي هذه الحالة في لحظة معينة وموقف معين، وسرعان ما تهدأ وتتطامن وتعود الأمور إلى نصابها، عندما تتلاشى المثيرات المسبِّبة لها بالتدريج (عبد الخالق وحافظ 1988، والبحيري 1984). أما السمةُ فهي خاصةٌ شِبهُ ثابتةٍ في الشخصية، وصاحبُها ينتابه ويسيطر عليه قلقٌ عام شبهُ دائم، وذلك بغض النظر عن ظهور أو وضوح المثيرات المسبِّبة لذلك أو عدم ظهورها ووضوحها. فالشخصُ الذي يتسمُ بسمة القلق هو شخصٌ مقلاق بعامة، سواءٌ وجد ما يسبب القلقَ أم لم يوجد.

وهكذا تأتي النتائج متوافقةً والتخمينَ العلمي الأولي، إذ تبرزُ عدمَ الترابط الدال بين الحالة والسمة لدى أفراد العينة جميعاً، ولدى الذكور المشمولين في العينة، على حين تظهر ترابطاً دالاً بينهما لدى الإناث المشمولين في العينة، وهذا ربما يعني أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور بعامة وأن حالة القلق تظهر لديهن بصورة شبه دائمة، لدرجة أنها أصبحت سمة شبه ثابتة. ويمكن إرجاعُ ذلك إلى أسباب كثيرة، من بينها: التربيةُ الذكورية السائدة في مجتمعاتنا العربية التي تعطي الذكر الحرية والثقة، وتحجبُها في الغالب عن الأنثى، أو لا تعطيها الإناث على قدم المساواة على الأقل. وهذه أمورٌ يمكنُ أن تُقلّلَ من حدة القلق عند الذكور بالمقارنة مع الإناث. وتتفقُ هذه النتيجةُ مع ما توصل إليه عبدُ الخالق بهذا الصدد، وهو يعزو ذلك إلى "الفروق النسبية في الاستعداد للعصاب والقلق وسوء التوافق" لدى الإناث التي أثبتتها كثيرٌ من الدراسات السابقة على حد زعمه (عبد الخالق، 1987، ص ص: 376 - 377).

3 ـ نتائجُ الفرضيات التي تناولت الفروقَ بين متغيرات البحث:

3 - 1الفرضية الأولى:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 5% ، في حالة القلق بين أفراد عينة البحث في الكليات الأربع المستهدفة بالدراسة.لاختبار الفرضية طُبق اختبار تحليل التباين بين متوسطات الدرجات التي تقيس حالة القلق لأفراد العينة فيما بين الكليات، ويبين جدول رقم(6) ما يأتي:

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة في حالة القلق

الكلية	عدد الأفراد	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std.Deviation
الآداب	70	44.54	10.97
أسنان	70	48.03	11.07
حقوق	66	48.83	10.54
مدنية	70	46.8	10.71
الإجمالي	276	47,03	11.06

جدول رقم (7)

قيمة /ف/ لدى أفراد العينة في حالة القلق

مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجة الحرية DF	متوسط مجموع المربعات Mean Square	Fقيمة ف(النسبة الفائية)	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات Between Groups	721.142	3	240.381	1.988	0.116
داخل المجموعات within Groups	32895.681	272	120.94		
المجموع الكلي	3361.822	275			

ومن الجدول السابق تبين أن مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات قياس حالة القلق لأفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية قد بلغ 0.116 أي أكبر من 0.05 ومن ثَمَّ غير دال

عند المستوى الأخير وتُقبل بذلك الفرضية السابقة.

3 - 2 - الفرضية الثانية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 5%، في سمة القلق بين أفراد عينة البحث في الكليات الأربع المستهدفة بالدراسة.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة في سمة القلق

الكلية	عدد الأفراد	Mean المتوسط	الانحراف المعياري Std.Deviation
الآداب	70	46.36	10.19
أسنان	72	47.35	9.57
حقوق	66	49.47	9.02
مدنية	70	45.73	9.96
الإجمالي	278	47.19	9.75

جدول رقم (9)

قيمة ف لدى أفراد العينة في سمة القلق

مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجة الحريةDF	متوسط مجموع المربعات Mean Square	Fقيمة ف(النسبة الفائية)	مستوى الدلالة Sig.
بين المجموعات Between Groups	542.838	3	180.946	1.922	0.126
داخل المجموعات within Groups	25796.673	274	94.148		
المجموع الكلي	26339.511	277			

ويشير جدول رقم (9) إلى أن مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات قياس سمة القلق لأفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية قد بلغ 126, 0 أي أكبر من 05, 0، ومن ثَمَّ غيرُ دالٍ عند المستوى الأخير وتُقبل بذلك الفرضية السابقة.

3 - 3:الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 5% في حالة القلق بين الذكور والإناث المشمولين في عينات البحث في الكليات الأربع المستهدفة بالدراسة.

طُبق اختبار ت لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث التي تقيس حالة القلق.

جدول رقم (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين الذكور والإناث في حالة القلق

	الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	قيمة T ت	DF درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig.(2-tailed)
حالة القلق	ذكور	163	46.42	10.91	-1.087	274	0.278
	إناث	113	47.89	11.26			

فتبين أن مستوى الدلالة أكبر من 5% ومن ثَمَّ تُقبل الفرضية السابقة.

3 - 4 :الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 5%، في سمة القلق بين الذكور والإناث المشمولين في عينات البحث في الكليات الأربع المستهدفة بالدراسة. طُبق اختبار (ت) لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث التي تقيس سمة القلق، فتبين من الجدول رقم (11) أن مستوى الدلالة أكبر من 5% ومن ثَمَّ تُقبل الفرضية السابقة.

جدول رقم (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين الذكور والإناث في سمة القلق

	الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	قيمة T ت	DF درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig.(2-tailed)
سمة القلق	ذكور	163	46.5	9.55	0.75	276	0.16
	إناث	115	48.17	9.99	0.93		

جدول رقم (12)

اختبار لدلالة الفروق بين الذكور والإناث ضمن كل كلية على حدة ولكل من سمة القلق وحالة القلق

الكلية		الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std.Error Mean	قيمة ت	درجة الحرية	دلالة ت	النسبة المئوية
آداب	سمة	ذكور	33	45.03	8.84	1.54	-	68	0.30	56.29 %

	القلق	إناث	47.54	11.25	1.85	1.029		7	59.43	
	حالة القلق	ذكور	42.70	11.21	1.95	-1.337	68	0.186	53.38	
		إناث	46.19	10.63	1.75				57.74	
أسنان	سمة القلق	ذكور	46.07	10.03	1.48	-1.527	70	0.131	57.59	
		إناث	49.62	8.39	1.64				62.03	
	حالة القلق	ذكور	47.11	11,11	1.64	-0.91	68	0.366	58.89	
		إناث	49.79	12.81	2.62				62.24	
حقوق	سمة القلق	ذكور	48.31	8.66	1.46	-1.108	64	0.272	60.39	
		إناث	50.77	9.38	1.68				63.46	
	حالة القلق	ذكور	46.77	10.7	1.81	-1.713	64	0.092	58.46	
		إناث	51.16	10.02	1.8				63.95	
مدنية	سمة القلق	ذكور	46.61	10.21	1.46	1.136	68	0.26	58.26	
		إناث	43.67	9.26	2.02				54.59	
	حالة القلق	ذكور	48.04	10.39	1.48	1.494	68	0.14	60.05	
		إناث	43.90	11.15	2.43				54.88	

4 ـ مناقشة الفرضيات التي تناولت الفروق بين متغيرات البحث:

أشارت النتائج التي تتعلق بالفروق بين متغيرات البحث كما يتضح من الجدول أعلاه، إلى أنه لا توجد فروقٌ دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث عامة، وكذلك بين الذكور والإناث المشمولين في عينة البحث، سواءٌ فيما يتعلق بحالة القلق أو سمة القلق، وإلى أن هنالك مستويات متقاربة في القلق بعامة لدى جميع الطلبة، ذكوراً كانوا أم إناثاً ينتمون إلى كليات تطبيقية أم نظرية.

وحقيقة الأمر، أن الباحثَ المتخصصَ، وحتى الشخص العادي كان يمكن أن يتوقع نتائجَ مغايرةً تشيرُ إلى وجود فروقٍ دالة في درجة القلق، تبعاً لمتغير التخصص العلمي حتى عهد قريب نسبياً. فالطلبة في الكليات العلمية التطبيقية مثل: طب الأسنان والهندسة كانوا يشعرون بشيء من الاستقرار والاطمئنان حتى عهدٍ ليس ببعيد، لأن المستقبلَ بالنسبة لهم كان مطمئناً إلى حد مقبول، وفُرَصُ العمل يمكن أن تكونَ متوافرةً بالمقارنة مع خريجي الكليات النظرية، مثل: الآداب والحقوق. ولكن الحالَ ليس كذلك على ما يبدو الآن، فالأسبابُ التي يمكن أن تسببَ القلقَ سواءٌ كانت اقتصاديةً أو اجتماعيةً أو نفسية أو غيرها تكاد تكونُ واحدةً لدى كل المفحوصين.

جدول رقم (13)

المستويات السباعية لحالة وسمة القلق لطلاب الجامعة :

(الـــسيد 1979، والبحيـــري1984 ص:36)

الدرجة السباعية	مستوى القلق	ذكور		إناث	
		د ح ق	د س ق	د ح ق	د س ق
1	خال من القلق	20-	20-	20-	20-
2	قلق ضعيف	26-	30-	24-	30-
3	أقل من المتوسط	29-	34-	28-	34-
4	متوسط	33-	38-	34-	39-
5	فوق المتوسط	35-	40-	36-	42-
6	قلق شديد	48-	51-	48-	53-
7	قلق شديد جداً	58-	63-	62-	64-

حيث د ح ق=مدى درجات حالة القلق و د س ق= مدى درجات سمة القلق.

5 ـ مناقشة الفرضيات التي تناولت مستويات القلق عند أفراد عينة البحث:

يـشير الجـدول رقـم (12) إلـى متوسـط درجـات الطلبـة علـى مقيـاس قائمـة القلـق بفرعيـة ـ الحالـة والـسمة ـ، وإلـى النـسبة المئويـة للقلـق، وذلـك لـدى الـذكور والإنـاث المشمولين في عينة البحث. ويشير الجدول رقم (13) إلى المستويات السباعية لكل من حالة القلق وسمة القلق لدى طلبة الجامعة، وذلك وفق مقياس قائمة القلق المعتمد في هذا البحث، والتي تتراوحُ درجةُ المفحوص فيه بين (20 -80) وتبين من الجدول رقم (13) أن حالـة القلـق تكـون شـديدةً لديـه، إذا حـصل علـى (51) أي (63.75%). أمـا الأنثـى فتكونُ الحالةُ لديها شديدةٌ إذا حصلت على (48) أي (60%)، في حين تكون السمةُ لديها شديدةً إذا حصلت على (53) أي (25, 66%).

وفي ضوء ذلك تكونُ مستوياتُ القلق ـ الحالـة والسمة ـ لدى أفراد عينـة البحث عامـةً، ولـدى الـذكور والإنـاث المشمولين فـي هذه العينـة، شـديدةً أو متوسـطة الـشدة، ولـو أمعنـا النظر في الجدول رقم (13) لوجدنا على سبيل المثـال، أن حالـة القلـق شـديدةً لـدى الإنـاث في طب الأسنان والحقوق وأنها تقتربُ من الشدة في الكليات الأخرى، وقد تم تفسيرُ ذلك فـي موقـف سـابق مـشابه يتعلـقُ بمتغيـر الأنوثـة، وبنـاءً علـى ذلـك يكـون بالإمكـان رفـضُ الفرضيات الثلاث التي تناولت مستويات القلق سواءٌ للحالة أو السمة. لأن هذه المستوياتِ معظمُها فوق المتوسط وبعضُها شديداً أو قريب من الشدة.

ويمكن تفسيرُ هذه النتائج على وجه الاحتمال بالقول: إن التغيرات السريعة الاجتماعية والاقتصادية، والزيادةَ السكانية الهائلة، وتزايد أعدادِ الطلبة الكبير في جميع الكليات، وربما وجودُ بعض القصور في التخطيط التربوي، وعدمُ التمكن من إحداث توازن بين الكم والكيف من جهة، وبين عدد الخريجين وحاجات سوق العمل من جهة ثانية، وتناقص فُرص العمل من جهة ثالثة، وما يمكن أن ينجمَ عن ذلك كله من صعوبات وتعقيدات مادية ومعنوية، يمكن أن تكونَ أدت إلى ضغوط حقيقية يومية، إن لم تكن لحظية، يعاني منها الناس بعامة والطلبةُ بخاصة.

كل هذه الأسباب وغيرها، قد تكون مسؤولةً بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن انتشار القلق انتشاراً واسعاً، ومسؤولةً كذلك عن ارتفاع مستوى القلق ليصلَ إلى فوق المتوسط ويقتربَ من مستوى الشدة في بعض الأحيان، وذلك بغض النظر سواء أكان الطالبُ ينتمي إلى كليات تطبيقية أم نظرية. فالهمومُ والمعاناةُ تكاد تكونُ واحدةً. ومن الطبيعي والمنطقي أن يأخذَ القلق بالانتشار والتزايد.

وإذا كانت هذه النتائج منطقيةً، فإنه من المنطقي أيضاً أن يتمَّ التدخلُ وإيجاد الحلول المناسبة.

6 - عرض نتائج البحث بالرسم البياني:

حالة القلق

حسب التخصص العلمي

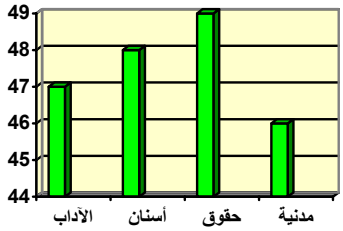

سمة القلق

حسب التخصص العلمي

حالة القلق

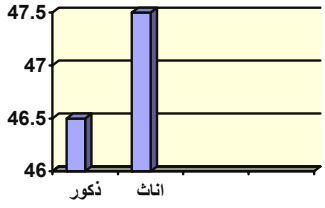

سمة القلق

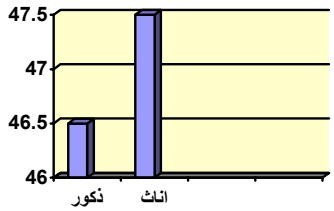

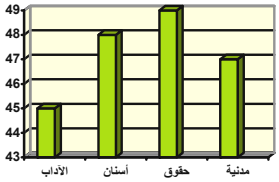

حسب الجنس

حسب الجنس

7 ـ مكانة البحث بين الدراسات السابقة ومناحي الجدة فيه:

إن نظرة متفحصة في الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها، وعمل على استثمارها بغية تيسير سُبل تنفيذ هذا البحث وتطويره، تكشفُ عن انسجام وتوافق فيما بينها من جهة، والنتائج التي توصل إليها هذا البحث من جهة أخرى أحياناً، وتشيرُ إلى تفاوت واختلاف جزئي مع نتائجه أحياناً أخرى. فعلى سبيل المثال أشارت نتائجُ عددٍ من الدراسات الأجنبية (هونغ انيسوك 1999، غروس توماس 1990، هيدل وكوين 1988، فوغواديل وآخرون 1988) وكذلك بعضُ الدراسات العربية (عبد الخالق وحافظ 1988، البحيري 1984، وعثمان، 1993) إلى وجود فروق دالةٍ في اختباري القلق تتعلق بالجنس، وذلك لصالح الذكور في معظم الأحيان، وإلى عدم وجود فروق دالة في درجات القلق بنوعيه تعود إلى الاختصاص العلمي أو لصعوبة الاختبار، أو الأداء بين المفحوصين بعامة، أما الأسبابُ التي يمكنُ أن تكونَ أدت إلى ذلك، فيمكن العودةُ إليها

في الصفحات السابقة عند الحديث عن التفسير، وذلك تجنباً للتكرار.

من ناحية أخرى، يمكن ملاحظةُ بعض الفروق بين نتائج بعض الدراسات السابقة ونتائج هذا البحث تتعلق بالارتباطات بين المتغيرات، حيث دلت نتائجُ دراسات (هيدل وآخرون 1988، عبد الخالق وحافظ 1999) إلى وجود ارتباطات إيجابية دالة بين درجات المفحوصين على اختباري قائمة القلق، في حين لم تُشر نتائجُ البحث الحالي إلى ذلك، وربما يعود ذلك ـ بالإضافة إلى ما ذكر سابقاً بهذا الصدد ـ إلى الاختلاف في تقنين المقاييس وإعدادها حيث (اعتمد في هذا البحث الاختبارَ الذي أعده (البحيري 1984) في حين اعتمد في البحوث الأخرى ـ الأجنبية مثلاً ـ النسخة الأصلية للاختبار، أو نُسخ مختلفة من حيث الإعداد والتقنين في البحوث العربية (عبد الخالق وحافظ)، إضافة إلى اعتماد اختبار قلق الامتحان ـ وهو مختلفٌ جوهرياً عن اختبار قائمة القلق، سواءٌ من حيث الأصل أو الإعداد لدى (فرح وعتوم والعلي 1993)، وقد يكونُ السبب في ذلك أيضاً وجودَ بعض القصور في تطبيق هذا البحث، وعدمَ التمكن من توفير الشروط المناسبة تماماً لذلك، وربما يعزى السبب كذلك إلى اختلاف في البيئة التي طُبِّق فيها الاختبارُ. (الولايات المتحدة، مصر، السعودية، الأردن، سورية).

أما فيما يتعلق بالنتائج التي تناولت مستوياتِ القلق، الارتفاعُ والانخفاضُ، فقد تبين وجودَ اتفاق بين نتائج عددٍ كبير من البحوث السابقة ونتائج البحث الحالي (هيدل وآخرون 1988، جونسون وآخرون 1983، البحيري 1984) حيث أشارت هذه البحوث إلى ارتفاع مستويات القلق بصفة عامة، ولدى الإناث على وجه الخصوص.

ولو عُدنا إلى مستوى التحصيل أو الأداء العام للمفحوصين لوجدنا أنه لم يكن له تأثيرٌ دال في درجات الطلبة في اختباري القلق، فقد كان متوسط التحصيل أو الأداء مرتفعاً نسبياً في الكليات التطبيقية (10, 64 في طب الأسنان، 75, 63 في الهندسة بالمقارنة مع الكليات النظرية 80, 56 في الآداب 60, 57 في الحقوق) ومع ذلك لم توجد فروقٌ جوهرية بين هؤلاء، سواءٌ فيما يتعلق بالترابطات أو بالفروق في درجات القلق، كما بينت الجداولُ والرسوم البيانية سابقاً.

إن النظرَ في النتائج السابقة يتطلب مزيداً من التأني والحذر والابتعاد عن الأحكام والتعميمات المطلقة، فالبحث العلمي إنما يسعى في النهاية لتأكيد بعض الحقائق العلمية أو الكشف عن بعضها الآخر، وربما تعجبنا نتائجَه، وتأتي مطابقةً أو قريبة من توقعاتنا ووجهات نظرنا، لكنها ربما لا تكونُ كذلك، فهل نرفُضها إذ ذاك، ونطلقُ أحكاماً بشأنها، ربما تكونُ متسرعةً وغيرَ دقيقة، أم أن الأمرَ يتطلب الاستمرارَ في عملية البحث وجريانها، والعمل على ضبط شروطها، بصورة أفضل، سعياً وراء الحقيقة العلمية التي

نتوخاها ولا شك أن البديلَ الثاني هو خيارُنـا، وليس أمامنـا من سبيل سوى إجراء مزيد من البحوث والدراسات (الأحمد، 1999 ص: 164). أما ما يتعلق بعامل الجدّة فإن نتـائجَ البحث تسمحُ بالإشارة إلى ما يأتي:

- على الرغم من وجود تداخل منطقي بين حالـة القلق وسمة القلق، إلا أن البحث أشار إلى أن هنالك استقلالية واضحة لكل منهما.
- إن الأسبابَ التي يمكنُ أن تسببَ القلقَ، سواءٌ كانت اقتصاديةً، أم اجتماعيةً، أم نفسيةً إلخ تكاد تكونُ واحدةً لدى عينة البحث، فقد دلت نتائجُ البحث أن لا فروقَ جوهريةً بين درجات الطلبة على مقياس قائمة القلق بفرعيه، على الرغم من اختصاصاتهم العلمية المختلفة.
- تناولَ البحثُ أول مرة موضوعَ القلق على مستويين، هما: الحالةُ والسمةُ لدى عينة متنوعة الاختصاص من طلبة جامعة دمشق.

8 ـ مقترحات البحث:

في وضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحثُ يمكن تقديمُ المقترحات التالية:

8 ـ 1 ـ الأخذُ بالحسبان حقيقةُ أن منظومة الشخصية وإن كانت متكاملةً إلا أن هنالك استقلاليةً نسبيةً لكل مكون من مكوناتها. فإذا كان بعضُ الطلبة تنتابهم حالةٌ من القلق قبيل الامتحانات وأثنائها على سبيل المثال، أو في مواقف تستدعي ذلك، فهذا لا يعني أن هؤلاء ينضوون تحت قائمة القلق بالضرورة. وعلى ذلك يجدر بالعاملين في مجال التربية والتعليم، والإرشاد النفسي على وجه الخصوص أن يراعوا هذا الجانبَ في تشخيصاتهم وممارساتهم المهنية، سواءٌ على صعيدي الإرشاد وتقديم المساعدة النفسية، أو العلاج النفسي.

8 ـ 2 ـ إعادةُ النظر في المنظومة التربوية، والعملُ على تحقيق المساواة والتكامل بين الذكور والإناث في أثناء التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمجتمع ، حتى تتخلص الأنثى من عقدة الشعور بالنقص، وما يمكن أن يترتب عليها من قلق وخوف وانعصاب وتوتر .... الخ.

8 ـ 3 ـ ضرورةُ إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالقلق بعامة، ولدى الطلبة على وجه الخصوص، ولاسيما أن مسببات القلق آخذةٌ في الازدياد والتنوع والانتشار.

8 ـ 4 ـ العملُ على تضافر الجهود بين التربويين والنفسيين والمسؤولين للتدخل والبدء بإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدة القلق لدى الطلبة الشباب.

المراجع

المراجع العربية:

- الأحمد، أمل: (1999) العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، المجلد 15،(ع2). ص ص: 121-172.
- البحيري، أحمد عبد الرقيب: (1984) كراسة تعليمات قائمة القلق، حالة وسمة القلق للكبار، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- البهي السيد، فؤاد: (1979) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الرفاعي، نعيم: (1992) الصحة النفسية، دمشق، مطبعة الاتحاد.
- الطيب، محمد عبد الظاهر: (1994) مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
- العاسمي، رياض: (1998) أثر العلاج النفسي المصاحب للتغذية المرتدة في خفض حدة اضطراب القلق العام لدى المترددين على العيادة النفسية، رسالة دكتوراه في التربية،غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسي.
- القائمي، علي: (1996) (أ) الأطفال ومشاعر الخوف والقلق، البيان للترجمة، ط1، مكتبة فخراوي، المنامة، البحرين.
- القائمي، علي: (1996) (ب) الأسرة ومتطلبات الأطفال، البيان للترجمة، دار النبلاء،بيروت، لبنان.
- حمصي، أنطون: (1991) أصول البحث في علم النفس، مديرية الكتب الجامعية، جامعة دمشق، دمشق.
- دسوقي، راوية محمود حسين: (1995): تقدير الذات وعلاقته بكل من القلق والاكتئاب لدى متعاطي الحشيش، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع(35). س(9)، ص ص:20-37
- سبيلبرجر وآخرون: (1992) كراسة تعليمات قائمة القلق (الحالة والسمة)، ترجمة وإعداد أحمد عبد الخالق، ط2، دار نشر الثقافة الإسلامية.
- شيهان، ف، دافيد: (1988) مرض القلق، ترجمة عزت شعلان، مراجعة أحمد عبد العزيز سلامة، عالم المعرفة، الكويت، نيسان(1988).
- عبد الخالق، أحمد: (1977) كراسة تعليمات قائمة ويلوبي للميل العصابي،

الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- عبد الخالق، أحمد: (1994) الدراسة التطورية للقلق، الكويت، جامعة الكويت، الحولية الرابعة عشرة، الرسالة التسعون.
- عبد الخالق، أحمد، وخيري حافظ، أحمد: (1986) حالة القلق وسمة القلق لدى عينات سعودية ذهانية وعصابية، مجلة كلية الآداب، الإسكندرية، ع(34) ص ص 181-198.
- عبد الخالق، أحمد، وخيري حافظ، أحمد: (1988) حالة القلق وسمة القلق لدى عينات من المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد السادس عشر، ع3، ص ص 181-196.
- عثمان، فاروق السيد: (1993) أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة في أثناء أزمة الخليج، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 254 ، س (7) ص ص:38-53
- فرح، عدنان، وعتوم، عدنان، ونصر العلي: (1993): قلق الاختبار و الأفكار العقلانية و اللاعقلانية، مجلة علم النفس، والهيئة المصرية العامة للكتاب، ع(26)، س(7)، ص ص:26-33.
- فرويد ، سيجموند ، 1988 : الكف والعرض والقلق ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، بيروت دار الشروق .
- هول . و لينذي ، 1971 : نظريات الشخصية ، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرين ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

المراجع الإنكليزية:

- Cattel,R.B. (1966) Anxiety and Motivation: Theory and Crucial Eperiments, "pp.23-62 in C.D" Spielberger (ed) Anxiety and Behavior.N.Y. :Academic Press.
- Fuqua,Dale R.,And others.(1988) Relation of State and Trait to different components of Career Indecision. Journal of Counseling psychology; v35 n2 p154-58 Apr..
- Gross,Thomas F.. General (1990) Test and State Anxiety in Real Examinations; State Is Not Test Anxiety. Educational Research Quarterly; v14 n3 p 11-20.
- Head,l Quinn, Lindsey, Jimmy D. (1983) The Effects of Test Difficulty Level on Undergraduates' Perceptionof Examination Difficulties and Their State Anxiety,.

- Head,l Quinn.(1984) The Effects of Trait Anxiety and student Use of Objectives on State Anxiety and College Academic Performance. Psychology; A Quarterly Journal of Human Behavior; v21 n1 pp.34-39.

- Head,l Quinn; Knight,Carol Bugg. (1988) The Effects of Trait Anxiety on State Anxiety and Perception of Test Difficulty for Undergraduates Administrated High and low Difficulty Tests...

- Hedl, John J.,Jr. (1982) The Effectiveness of Time Management Directions and Assistance on Anagram Test Performance and State Anxiety..

- Hong, (1999) Eunsook.Effects of Gender, Math Ability,Trait Test Anxiety,Statistics Course Anxiety, Statistics Achievement, and percieved Test Difficulty on Stat Test Anxiety.

- Johnoson E.P., And Others.(1983) Induced Responses Bais on the State- Trait Anxiety Inventory.

- Spielberger, C.D. ,Gorsuch,R.L,Lushene, R., Vagg P.R. and Jacobs,G.A. (1983), Manual for the state- trait anxiety Inventory(fromy),Palo Alto : Consulting Psychologist Press.

· تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2000/6/22.